سوريو إيطاليا يطالبون بحماية للمدنيين

الكاتب : الجزيرة نت

التاريخ : 4 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 4180

نظم عشرات السوريين المقيمين في إيطاليا تجمعا احتجاجيا أمام سفارة بلادهم في روما للمطالبة بحماية المدنيين من قمع قوات الأمن السوري ولوقف ما أسموها المجازر اليومية ضد شعب سوريا.

ورغم هطول الأمطار احتشد السوريون القادمون من معظم مناطق إيطاليا يؤازرهم بعض الشبان العرب تلبية لدعوة من اتحاد تنسيقيات دعم الثورة السورية، ورفعوا شعارات تندد بالمجازر اليومية ضد المدنيين.

ويعيش في إيطاليا نحو 11 ألف سوري معظمهم من التجار والأطباء والمهندسين، وتقيم غالبيتهم في روما.

وقال رئيس التنسيقيات السورية في أوروبا فيصل محمد إن "مشكلة المقاومة هي حماية المدنيين، ولو أن هناك منطقة عازلة تلجأ إليها العائلات لكانت المقاومة أقوى". وطالب بإيجاد أي طريقة لحماية المدنيين.

من جهته طالب أحد أعضاء التنسيقيات من مدينة بيروجا وسط البلاد بأن تمارس إيطاليا ضغوطا أكبر على النظام السوري كسحب السفير الإيطالي من دمشق وطرد السفير السوري من روما، وأكد أن الأحزاب اليسارية تستمع أكثر للنظام السوري. وعبّر عن استيائه من "موقف الحزب الشيوعي الذي يقف مع النظام"، على حد قوله.

موقف الشيوعيين

غير أن عضو قيادة الحزب الشيوعي الإيطالي ومسؤول الشرق الأوسط ماوريتسيو موسولينو أوضح للجزيرة أن "الحزب ليس مع النظام السوري ولا ضد الثورة وإنما مع الشعب".

وقال إن "على النظام السوري أن يصغي لمطالب شعبه وأن ينفتح على التعددية والحرية والديمقراطية، فهي مطالب شرعية ولكن على أن تكون هذه المطالب قادمة من الشعب السوري نفسه وليس من تدخلات خارجية مثل تلك التي تقوم بها تركيا وفرنسا وأميركا".

ورأى موسولينو أن الثورات العربية ليست ثورات عفوية وأن التغييرات ليست لصالح العرب وإنما تدخُلُ ضمن المخطط الأميركي الذي يعرف بـ"الشرق الأوسط الكبير".

المصادر: